ملخص البحث

كئس نجوى السلوكي (١٢٢٢٠٣٠٠٧٣)، ٢٠٢٦. الأمر في القرآن الكريم في الجزء الأول والقيم التربوية الإسلامية فيه (دراسة تحليلية بلاغية وتربوية).

القرآن الكريم هو معجزة النبي محمد ﷺ الخالدة، وقد تميز بأساليبه البلاغية المتنوعة التي تحمل معاني دقيقة وأغراضًا تربوية عميقة. ويعد أسلوب الأمر من أهم أساليب الإنشاء الطلبي في علم المعاني، ولا يقتصر في القرآن الكريم على معنى الطلب والإلزام، بل قد يخرج إلى معانٍ بلاغية متعددة تُفهم من خلال السياق والقرائن. كما يتضمن هذا الأسلوب قيمًا تربوية إسلامية تسهم في توجيه الإنسان وبناء شخصيته. ومن هنا جاء هذا البحث لدراسة أسلوب الأمر في الجزء الأول من القرآن الكريم من الجانبين البلاغي والتربوي.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الآيات التي تشتمل على أسلوب الأمر في الجزء الأول من القرآن الكريم، والتعرف على صيغ الأمر الواردة فيها، وتحليل معانيها البلاغية في ضوء علم المعاني، والكشف عن القيم التربوية الإسلامية المتضمنة فيها.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المدخل النوعي، وانطلق الإطار الفكري لهذا البحث من حصر الآيات التي تشتمل على أسلوب الأمر في الجزء الأول من القرآن الكريم، ثم تصنيف صيغ الأمر الواردة فيها، وتحليل معانيها البلاغية في ضوء علم المعاني، واستنباط القيم التربوية الإسلامية المتضمنة فيها، بالرجوع إلى كتب علم المعاني، وكتب التفسير، والمراجع المتعلقة بالتربية الإسلامية.

وأظهرت نتائج البحث أن الباحثة وجدت ثلاثًا وثلاثين (٣٣) آيةً تشتمل على أسلوب الأمر في الجزء الأول من القرآن الكريم، وقد وردت جميع صيغ الأمر فيها بصيغة فعل الأمر، ولم يرد الفعل المضارع المقترن بلام الأمر، ولا اسم فعل الأمر، ولا المصدر النائب عن فعل الأمر. كما تنوعت معاني الأمر بين الأمر الحقيقي والأمر البلاغي، وتمثلت المعاني البلاغية في الدعاء، والالتماس، والإرشاد، والإباحة، والتعجيز. كما كشف البحث عن أربع فئات من القيم التربوية الإسلامية، وهي: القيم الاعتقادية، والقيم العملية، والقيم الخلقية، والقيم الاجتماعية.

وتدل نتائج هذا البحث على أن أسلوب الأمر في الجزء الأول من القرآن الكريم لا يقتصر على معنى الطلب والإلزام، بل يحمل دلالات بلاغية وتربوية متنوعة تسهم في ترسيخ العقيدة، وتقويم السلوك، وبناء الشخصية الإسلامية المتوازنة وفق تعاليم الإسلام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG